

بيان صحفي

التعذيب في سوريا: الطريق إلى العدالة يمر عبر أوروبا

16 شخصاً تعرضوا للتعذيب في سوريا يرفعون دعوى قانونية في النمسا ضد مسؤولين في
□ كومة الأسد

فيينا/برلين، 2018/5/29 – لقد نجوا من التعسف والحبس والتعذيب في سوريا ونجحوا في الفرار من هناك، والآن يأملون في □ لول شيء من العدالة في أوروبا. فالمتوقع أن يُجري القضاء النمساوي على غرار السلطات في ألمانيا والسويد وفرنسا تحقيقات جنائية □ ول ممارسة التعذيب بصورة منهجية في ظل □ كم الرئيس السوري بشار الأسد. لهذا الغرض تقدم 16 من النساء والرجال السوريين إلى النيابة العامة في فيينا بتاريخ 28 مايو 2018 لرفع دعاوى جنائية ضد 24 مسؤولاً رفيع المستوى في □ كومة الأسد. إنها الدعوى الأولى من نوعها في النمسا وهي أشبه بأربع دعاوى سبق ورُفعت لدى النيابة العامة الاتحادية في ألمانيا .

"أنهاليست □ الات فردية، بل إلى اليوم يتعرض آلاف من النساء والرجال للتعذيب في سوريا" تقول الناشطة هنادى الرفاعي التي قضت سبعة أشهر في زنزانة تحت الأرض في فرع □ رستا للمخابرات الجوية في دمشق، وتعرضت لتعذيب بالغ هناك. وتقول أيضاً: "بواسطة هذه الدعوى أود أن أساهم في تحقيق شيء من العدالة." – ويشاطرها هذا الرأي □ مد □ ليل الذي سجن لمدة ثلاثة أشهر لدى المخابرات الجوية بسبب مشاركته في □ تجاجات ضد الأسد. فيما بعد تعرّف بين "صورسيزار" على وجوه أكثر من 50 شخصاً كان يعرفهم وتم تعذيبهم □ تى الموت. يقول: "بصفتي ناجياً من الموت وشاهداً أعتبره واجبي أن أساهم في محاسبة المسؤولين عن التعذيب قضائياً."

الناجون من التعذيب – بينهم مواطن نمساوي وبعض السجناء الذين كانوا قاصرين في فترة □ بسهم – يعيشون اليوم في النمسا وفي ألمانيا. إنهم يرفعون هذه الدعوى الجنائية بالتعاون مع الخبير القانوني السوري أنور البني (المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية (SCLSR)، ومازن درويش (المركز السوري للإعلام و □ رية التعبير (SCM)، والمركز الدولي لتطبيق □ قوق الإنسان (CEHRI) في فيينا، والمركز الأوروبي لحقوق الإنسان والحقوق الدستورية (ECCHR) في برلين. فقد قام المحامون العاملون في تلك المؤسسات بإعداد نص الدعوى بالتعاون وثيق مع السوريات والسوريين المعنيين.

من التهم التي تنص عليها الدعوى الجنائية ممارسة التعذيب على يد المخابرات العسكرية والمخابرات الجوية والمخابرات العامة السورية باعتباره جريمة ضد الإنسانية وجريمة □ رب. وقد ارتكبت هذه الأفعال – منها التعذيب والقتل والإبادة والإيذاء الجسدي الخطير والحرمان من الحرية – بين شهر فبراير 2011 ويناير 2017 في 13 مراكز اعتقال في دمشق ودرعا و □ ماه و □ لب.

تجدون المزيد عن الدعوى في النمسا و □ لفياتها القانونية وعن أصحابها في: <https://www.ecchr.eu/en/case/the-path-to-justice-leads-through-europe-eg-austria/>

للاتصال:

ECCHR: Anabel Bermejo, M.: bermejo@ecchr.eu, T.: +49 (0)172 587 00 87

CEHRI: Wolfgang Petritsch, M.: office@wolfgang-petritsch.eu, T.: +43 (0) 660 656 4345